DSC00066.JPG

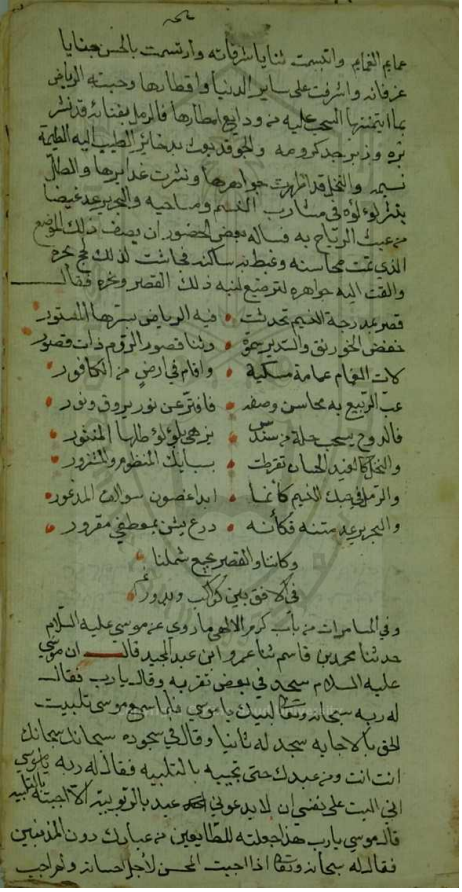

عمايم الغمام واتسمت ثنايا سرباته وارتسمت بالحسن جنابا
عرفانه واشرفت على سايرالدنيا واقطارها وحبته الرياض
بما ايتمنته ايا السحب عليه من ودايع امطارها فالرمل بفنائه قد نثر
نثره ونبر حيد كوعه والحوقد بوئ بدخائر الطيب اليه الطيبة
نسيمه والخلق قد اثمرت جواهرها ونثرت غدايرها والطل
بثمر لؤلؤه في مشارب الكرم وساحيه والخير يجد غيضا
من عبث الرياح به فاله بعض الحضور ان يصف ذلك الموضع
الذي تمت محاسنه وضبط بنيه ساكنه فحاشت لذلك لج جمع
والقت اليه جواهره لترضع لبنيه ذلك القصر وخرع فقال

قصر عبد رجة الغيم تحدثت ٭ فيه الرياض بسرها المستور
خفض الخورنق والسدير حمى ٭ وثنا قصور الروم ذات قصور
كلت الغمام عمامة مسكية ٭ واقام في ارض من الكافور
عب الربيع به محاسن وصفه ٭ فاوتر عن نور بروق ونور
فالدوح يسحب حلة من سندس ٭ يزهى بلؤلؤ طلها المنثور
والنهر كالمرآة الحساء تقرطت ٭ بسبائك المنظوم والمنثور
والرمل في جنبات الغيم كافنا ٭ ابداء غصون سوالف المدعور
والبحر يرعد متنه فكأنه ٭ درع يشن بمعطفي مقرور

وكانت القصر بهيج شملنا
في كل حق بين كواكب وبدور

وفي المسامرات من باب كرم الالهي ما روي عن موسى عليه السلام
حدثنا محمد بن قاسم ثنا عمرو ابن عبد الحميد قال ان موسى
عليه السلام سجد في بعض تقريبه وقال يارب فقال
له ربه سبحانه وتعالى لبيك ياموسى فلما سمع موسى تلبيت
الحق باجابه سجد له ثانيا وقال في سجوده سبحانك سبحانك
انت انت ومن عبدك حتى تجيبه بالتلبيه فقال له ربه يا موسى
اني البيت على نفسي ان لا يدعوني احد عبد بالربوبية الا اجبته بالتلبيه
قال موسى يارب هذا جعلته للطايعين من عبادك دون المذنبين
فقال له سبحانه وتعالى اذا اجبت المحسن لاجل احسانه فلاجيب